التاريخ:
٩ نوفمبر ٢٠٢٤

السنغال تواجه فقدان الغطاء الشجري وسط حادث حريق جديد في منطقة ماتام

التاريخ:
٩ نوفمبر ٢٠٢٤

السنغال تواجه فقدان الغطاء الشجري وسط حادث حريق جديد في منطقة ماتام

التقرير

وقع حادث حريق حديث في منطقة ماتام بالسنغال، مما أثار مخاوف بشأن الكفاح المستمر للبلاد مع فقدان الغطاء الشجري. على مدى العقدين الماضيين، شهدت السنغال انخفاضًا ملحوظًا في الغطاء الشجري، يعود بشكل رئيسي إلى ممارسات الزراعة المتنقلة. تكشف أحدث البيانات عن تنبيه واحد بحريق في المنطقة، مما يبرز تحديًا مستمرًا في إدارة الموارد الأرضية والغابات.

منذ عام 2001، شهدت السنغال خسارة صافية في الغطاء الشجري تزيد عن 31,000 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 0.76٪ من مدى الغطاء الشجري الأصلي. وقد تم تحريك هذه الخسارة تقريبًا بالكامل بواسطة الزراعة المتنقلة، والتي كانت تمثل الغالبية العظمى من تقليل الغطاء الشجري. في عام 2020 وحده، واجهت البلاد أكبر خسارة سنوية لها، حيث تأثر أكثر من 750 هكتارًا، مما يشير إلى مشكلة متصاعدة تتطلب الاهتمام.

لم يؤدِ فقدان الغطاء الشجري إلى تغيير المناظر الطبيعية فحسب، بل أسهم أيضًا في إطلاق كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، حيث تم إطلاق ملايين الأطنان المترية في الغلاف الجوي نتيجة لهذه الممارسات. وقد كان للتأثير التراكمي لهذه الخسائر على مر الزمن تأثير ملحوظ على البيئة الطبيعية للبلاد وقدرتها على امتصاص الكربون.

بينما قد يبدو تنبيه الحريق الأخير في منطقة ماتام طفيفًا في عزلته، إلا أنه يذكرنا بالتحديات البيئية الأوسع التي تواجه السنغال. ستكون جهود البلاد لإدارة واستعادة غاباتها حاسمة في عكس اتجاه فقدان الغطاء الشجري والتخفيف من الآثار البيئية المرتبطة به.